

كلية الاداب

قسم التاريخ

اسم التدريسي / م.م. محمد جهاد عبد

المحاضرة الخامسة / مادة تاريخ العراق القديم

المستوى الاول

العصر الاشوري الحديث

يعد العصر الآشوري الحديث من العصور المزدهرة في تاريخ بلاد الرافدين حيث دام ما يقارب ثلاثة قرون ، وقد رأينا كيف تدهورت اوضاع الدولة الاشورية من بعد موت الملك (تجلاتليزر الاول) حيث حلت فترة مظلمة بعد موته .

وقد برز رجل المرحلة الذي خلص بلاد اشور من الاخطار التي احاطت بها وهو :

١. ادد-نيراري الثاني (٨٩١-٩١١ ق.م) يعد تاريخ اعتلائه العرش بداية العصر الآشوري

الحديث حيث خلف والده أشور-دان الثاني (٩١٢-٩٣٤ ق.م) الذي قام ببعض

النشاطات الاقتصادية والعسكرية بعد مرور فترة من التدهور والضعف التي عانت منها

البلاد ، مما اصبح واضحا في هذا العصر هو ن الاشوريين بلغت قوتهم العسكرية مبلغا

كبيرا وكونوا امبراطورية واسعة في العراق القديم ، وكان شاغل هذا الملك هو القضاء

على الخطر الارامي ، من الاوضاع التي ساعدت الاشوريين بالقيام بغزوات على الدول

المجاورة لها هي ضعف حصل في هذه الدويلات بينما كانت اشور تقوى بجيشها ، حتى

اصبحت الممالك الاشورية تشمل الشرق الادنى .

٢. توكلتي-نورتا الثاني (٨٨٤-٨٩١ ق.م) اعتلى العرش بعد والده ادد-نيراري الثاني والذي عانى مثله من تدخل بعض القبائل الآرامية ومحاولة سيطرتها على طرق التجارة الاشورية لكنه تمكن من السيطرة عليها واخذ الجزية منها ، وقد قام ببناء اسوار العاصمة اشور وتكرار الحملات الحربية باتجاه الشمال الغربي من اشور على المناطق والمستوطنات الآرامية ، حتى انه عندما توفي ترك بلاد مستقرة في جميع انحاء البلاد .

٣. آشور ناصريال الثاني (٨٥٩-٨٨٣ ق.م) لقد كان هذا الملك يحمل الصفات النموذجية للملك الاشوري العسكري والفتاح القاسي والاداري المنظم والبناء الكبير ككما انه شخصية قوية وحازمة وقاسية ، وايضا كان هذا الملك يقوم كعادة الملوك الذين سبقوه بحملات عسكرية الى الجهات المختلفة من الشرق الادنى ، وكان كثير الحصول على الغنائم والاسلاب الكثيرة التي حصل عليها ، وقد ضرب بعض الدول الآرامية وبعض المنشقين عن طاعته ، وقد قبل الجزية من الذهب والفضة والقصدير والنحاس وانسجة الكتان والعاج من المدن التي خضعت له ،ومن اعمال اشور ناصر بال الثاني اعادة بناء مدينة كالح (النمرود) التي اسسها الملك شلمنصر الاول والتي حل فيها الخراب بعد موته ، فقام اشور ناصر بال باتخاذها عاصمة عسكرية حيث اتى بالجند والمعدات الحربية فيها .

مصادر المحاضرة :

كتاب مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة / طه باقر / الجزء الاول